

الفحص الخارجي للطيور

يبدأ تشريح الطيور بالفحص الخارجي للطيور والذي يتم وفقاً لجملة من النقاط.

فحص الرأس:

يتم فحص حركة الرأس والتأكد من سلامة الحركة.

يتم فحص اللون حول الأنف وزاوية الفم والتي يمكن أن تدل على أمراض تنفسية exudates سيلانات مختلفة. تمرير الإبهام حول الحجاج وما تحت الفك لتحاول تحسس أي انتفاخ أو تجمع لمواد متجبنة أو اوديميا بين الفكين. الجفون يجب أن تكون جافة ونظيفة وخالية من القيح.

يتم فتح الجفن حتى يتم فحص العين، والقرنية يجب أن تكون راتقة edema الموه أو الاستسقاء Exudates سيلانات أمراض تنفسية Ulcer قرحات دليل نقص فيتامين أ EROSIONS تآكلات في القرنية.

فحص بؤبؤ العين: يجب أن يكون مدوراً ، ورائقاً ومتجانساً في اللون ، ولونه يختلف من طائر لآخر. ويمكن أن يكون البؤبؤ محمراً أو حالة السد أو اعتام العدسة Cataract ويمكن أن تحدث العتامة نتيجة الإصابة بمرض مارك.

فحص العين من الخارج من حيث التضخم أو discharge عدم تصريف الغدة الدمعية. وبعدها يتم رفع الجفن السفلي لفحص السطح الداخلي للجفن والذي يجب أن يكون وردياً وخالياً من أي تضخم أو سيلانات أو قيح.

واللون الاحمر للسطح الداخلي للجفن يدل على حالة إتهابية نتيجة عوامل موضعية أو نتيجة العدوى بأمراض. والسطح الداخلي للجفن يحوي على توضعات نسيجية لمفاوية وهي غالباً صعبة المشاهدة إلا أنه من الممكن أن تتضخم في حالة الأمراض وتصبح واضحة، وبالإضافة لذلك تتوضع على الجهة النسية السفلية للعين غدة هارديريان وهي غدة لمفاوية، ويمكن أن تحمر هذه الغدة في حالة الإصابة بالأمراض.

فحص الأذن الخارجية:

لاحتوي الأذن على على صيوان خارجي وإنا قناة سمع مغطاة بريش خاص بها ومميز، وعند فتحها يجب أن تكون غير متضخمة أو حاوية على سيلانات أو أي مواد غير طبيعية أخرى.

فحص المنقار والعلق:

عادةً ما يكون المنقار من مادة كيتينية قاسية وناعمة ، ويمكن أن يكون سبب طراوة وعدم صلابة المنقار ناجمين عن أمراض غذائية، ولون المنقار يعتمد على لون الطائر ولكنه غالباً ما يكون أصفر اللون ، ويمكن أن يتأثر لون المنقار بعوامل فيزيولوجية حيث يتحول هذا اللون إلى الأبيض عند الفرخات الغزيرة الإنتاج من البيض، وعند البط يمكن أن يأخذ اللون الداكن نتيجة تغيرات هرمونية.

وبفتح الفم يتم فحص التجويف الفموي ، وأول ما يتم فحصه اللسان بسطحه الظهري والبطني والتأكد من خلوه من أي تغيرات، واللسان عموماً مدعوم بجزء من العظم اللامي ز

السطح الظهري للسان يكون عادةً ناعماً وعند نهايته الخلفي يوجد شويكات قرنية متوجهه للخلف لدعم دفع الغذاء إلى المريء، ويجب التأكد من خلوه هذا السطح من التآكلات أو القرحات.

ويتم فحص تجويف الفم والتأكد من عدم وجود أي قرحات أو تآكلات يمكن أن تنجم عن نقص غذائي أن كإشارة للإصابة بالسموم الفطرية النوع T2 أو وجود تغيرات ديفتيرية يمكن أن تدل على الإصابة بالجدري. سقف الحلق مفتوح على التجويف الأنفي عند الدجاج، ويجب فحص حواف سقف الحلق للتأكد من خلوها من القرحات أو التآكلات أو التغيرات.

ويمكن في حالة افسابة بالأمراض التنفسية أن نجد تجمعات قيحية في الفتحة الواصلة بتجويف الأنف ويمكن أخذ عينات بماسحة قطنية من أجل العمل المخبري.

ويمكن فحص الغشاء المبطن الفم وعادةً ما يكون وردياً ، وفي حالة الإصابة بالأمراض يمكن ملاحظة التغيرات التالية:

Ulcer قرحات دليل نقص فيتامين أ

EROSIONS تآكلات

OPACITIES عتامة

NODULES عقيدات أو أي علامات أخرى

فحص العرف والداليتين:

يكون العرف والداليتين عند الذكور أكبر منها عند الإناث وفي الناضجة أكبر من الطيور الغير ناضجة، ويكون العرف غالباً مفرداً وغطى بجلد ناعم ورقيق، ويأخذ العرف اللون الحمر القاني في الطيور السليمة، وبعد النفوق يبهت لون العرف ، ومن التغيرات الملاحظة على العرف:

edema الأوديما

Petechiae بقع دم وتجمع دم ضمن الجلد

CYANOSIS إزرقاق الجلد نتيجة نقص الأوكسجين.

NECROSIS نخر نهايات العرف.

Ulcer & Papules حطاطات وقرحات

تقييم حالة الجيب: يقع إلى الأمام من العين وخلف وأعلى المنقار، وهو عبارة عن تجويف متصل مع الجهاز التنفسي، وهو يتصل من ناحية مع التجويف النفي ومن الأخرى مع conch محارة الأذن، ويمكن بالضغط على منطقة الجيب أن تخرج سيلانات مختلفة الطبيعة ناجمة عن الإصابات التنفسية المختلفة ، وفحص باقي الجيوب يتم من خلال عملي التشریح فيما بعد.

فحص الجسم :

١. وضعية الطائر على الظهر:

يوضع الطائر على الظهر، ومن ثم يتم بالضغط فحص التجويف الصدري ومن ثم التجويف البطني والتقصي عن وجود أي تضخم في الأعضاء كالكبد أو استسقاء في البطن ويمكن تحسس المعدة العضلية، وبالضغط والتحسس يمكن فحص عظم القص حيث يمكن أن يكون معوجاً وهذا دليل على إصابة بنقص غذائي أو خلل في نسبة الكالسيوم إلى الفوسفورز

تقييم حالة الطائر من خلال تقدير كمية الدهن المترسب على الجثة، وخاصة المترسب على الرقبة أو على عظم القص أو في تجويف البطن، ويمكن ملاحظته تحت الجلد على الخط الوسطي للجسم عند الطيور البالغة والتامة النمو.

أما حالة الامتلاء للطائر فهي تختلف بحسب العمر وطبيعة التربية وقصدها ، وعادةً يتم تقديرها من خلال تقدير الكتلة العضلية المتوضعة على القص في منطقة الصدر.

في حالة الامتلاء الكبير w تكون الكتلة العضلية كبيرة ومغطاة بطبقة رقيقة من الدهن ، ومن الصعوبة بمكان أن يتم تحسس شوكة عظم القص.

الامتلاء الجيد يكون بتوازي كمية العضلات مع شوكة القص ، وتأخذ حالة U ويمكن الاحساس بالشوكة وهذا الامتلاء ملائم لانتاج البيض.

ويمكن أن يفقد الطائر من كتلة العضلات فتصبح شوكة العظم واضحة ، ويكون هنالك تحدب في سطح العضلات على جانبي خط المنتصف وتأخذ العضلات الشكل V وهو ملائم لمرحلة الرعاية في أمهات دجاج اللحم، ويعتبر سيئاً بالنسبة لدجاج اللحم.

وفي حالات ضعف الهيكل العضلي الشديد والمعبر عن حالة الطائر السيئة ، يصبح شكل العضلات T وهو يعني معاناة الطائر من جملة من العوامل المرضية أو التربوية أو الغذائية من حيث التوازن أو النقص.

وعلى العموم يتمتع دجاج اللحم بكميات أكبر من العضلات والامتلاء وترسب الدهون من الطيور المنتجة للبيض.

٢. وضعية الطائر على البطن :

يوضع الطائر على البطن للتمكن من فحص السطح الظهري للطائر، ويتم فحص العمود الفقري من خلال الجس على طوله ، وللكشف عن الكسور أو التشوهات وخاصة التشوهات التي تحصل بين الفقرة القطنية والفقرات المثبتة للحوض، وغالباً ما يحصل انقراض يؤدي إلى شلل الطيور لتضرر العصب الشوكي، ويمكن أن تفحص هذه المنطقة بشكل أدق عند التشريح.

ولفحص الجلد يمكن أن يتم إبعاد الريش قليلاً لفحص الجلد والذي يجب أن يكون ناعماً ورقيقاً ولونه من الأحمر إلى البني المصفر، ويجب أن يكون خالياً من أي قيح، ويجب البحث عن أي دليل على وجود الطفيليات الخارجية التي يمكن أن تتواجد على الجلد كالقراد أو على الريش كالقمل وعلى كليهما خاصةً حول فتحة المجمع كالحلم

الأحمر، وفي حال تم العثور على أحد الطفيليات الخارجية يمكن أن يتم نزعها من على الجثة ليتم تحديدها بشكل دقيق.

ولفحص الريش يجب أن نعرف أن الطائر مغطى بـ ٣ أنواع من الريش وهي ريش الغطاء الداخلي الصغيرة الحجم ، وريش البدن الذي يغطي معظم البدن ، وأخيراً ريش الجناح الذي يغطي الجناحة ويساعد على الطيران. ولاحظ على الريش وجود تراكم غير طبيعية أو خشونة أو تقصف للريش.

قم بتفقد توضع الريش على البدن وتأكد من عدم وجود مناطق خالية من الريش والتي يمكن أن تلاحظ خاصة على الرأس نتيجة النقر والتهاب الجلد بنتيجة ذلك.

وغالباً مايقوم الطائر بشكل فيزيولوجي بتغيير الريش وهذا ما يدعى بالقلش، ويكون إما جزئياً أو كاملاً.

وفي هذه الوضعية يمكن تحري حالة الغدة الذيلية والمسؤولة عن إفراز الدهن المميز للطائر، وهذا الدهن ينتشر على الريش ويقوم بصيانتته من العوامل الخارجية، ولهذه الغدة حويصل صغير واضح عند البط.

٣. فحص المجمع:

يوضع الطائر على ظهره مرةً أخرى ، ويكشف عن مكان المجمع والذي يشكل عند الطيور فتحة ثلاثية بولية تناسلية هضمية.

يلاحظ زرق حول المجمع في حالة الإسهال، ويلاحظ تجمع اليوريا حول المجمع في حالات الاسهال الناجم عن مشاكل تربية أو مرضية ، ويمكن ملاحظة إمكانية حدوث تمزق للمجمع نتيجة خروج البيض (تفجير) أو انقلاب للمجموع من خلال المجمع، أو حصول نقر لمجمع .

٤. فحص الجناحين:

عادة ما يكون الجناحان على جانبي الجثة ، يجب إبعاد الجناحين وقصها من خلال اللمس للوقوف على :
إلتهاب مفاصل وغالباً ما يرافق الاصابة المايكوبلازما سينوفي .

وجود كسور في العظام نتيجة الجسام الحادة والبارزة في الحظيرة أو التعامل الحشن مع الطائر أثناء التحصين.
وجود نوف تحت الجلد والذي يرافق حالة فقر الدم المعدي عند الدجاج، أو وجود التهابات مختلفة.

٥. فحص عظام الحوض:

يتم فحص عظام الحوض والبيت تكون واسعة في حالة الفرخات المنتجة ، ويكون ضعيفاً في حالة الفرخات الغير منتجة أو الخارجة من الإنتاج.

٦. فحص الأرجل:

يتم فحص الرجل والتي يجب أن تكون مستقيمة ، ويجب أن يتم التأكد من حركة المفاصل، ويجب أن يفحص مفصل العرقوب للتأكد من عدم وجود تضخم في المفصل أو وجود سوائل التهابية أو تجبنات في الأوتار، ويجب تحسس الأوتار للتحقق من عد وجود تضخم ربما ناجم عن إصابة بالمايكوبلازما سينوفي.

ويتم بعدها فحص الجهاز العضلي للتأكد من عند وجود ضعف عضلي ناجم عن أي حالة شلل، ويتم التأكد من وضع أعصاب الضفيرة الحوضية بالفحص الداخلي.

ومنطقة المشاط أو القدم تكون مغطاة بالحراشف ويجب أن تكون قاسية وجافة ، ويمكن أن تسبب طفيليات خارجية تسبب جفاف وتساقط وتضخم القدم ، ويمكن ملاحظة ألوان داكنة على القدم خاصة عند الإصابة بالمراس المعدية كالإنفلونزا.

وفي الصيصان الصغيرة تكون الطيور المصابة بالتجفاف ذات أرجل داكنة.

وأخيراً يمكن أن فحص باطن القدم والأصابع ، وتنتهي الأصابع عند الدجاج بمخالب غالباً ما تكون قصيرة في الطيور المرباة على الأرض، ويمكن أن تصبح طويلة عند التربية بالأقفاص.

وتتميز الديوك بوجود مخلب ضامر على الجهة الأنسية من الرجل وهي تميز الديوك ويكون أصغر بكثير في الفرخات.

ويغطي باطن القدم جلد متقرن وعلى وسادة لباطن القدم والتي يجب أن تكون خالية من الالتهابات والتضخم.

وحقلياً يمكن أن يحدث تلوث عميق بالجراثيم لاسيما الستافيلوكوكس أو جراثيم أخرى وهذه الإصابة تعيق عملية التزاوج عند الديوك، ويمكن أن يكون ذلك ناجم عن سوء الفرشة أو أدوات الرعاية.

ويمكن أن يلاحظ أيضاً أودوما أو تصبغات لونية في بعض الإصابات المرضية

وفي هذه المرحلة الفحص للطائر يمكن أخذ عينات ومسحات من المجمع ومن الفتحة في سقف الحلق أو من الرغامى.

وقبل التشريح يتم غمر الجثة في سائل تعقيم وهذا يقلل من تلوث الطيور المشرحة بالعوامل المرضية ، ويسهل فحص الجلد.